

شرح كتاب التجويد المصور | | الحلقة (9) - قياس أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة والمتحركة | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا كنا ايها الاخوة الكرام ولله الحمد والمنة بالامس - [00:00:55](#)

قد تكلمنا على مخارج الحروف العربية حرفا حرفا ولله الحمد ثم بدأنا بصفات الحروف المتضادة تكلمنا على الحروف المهموسة والمجهورة ثم تكلمنا على الحروف الشديدة والرخوة والبينية وبيننا بان الشدة والرخاوة لهما علاقة بالصوت - [00:01:13](#)

بمرور الصوت في المخرج هل المخرج مقفول؟ لا يسمح بمرور الصوت ام مفتوح يسمح بمروره الكامل ام مفتوح فتحا جزئيا يسمح بمرور جزئي للصوت وان الهمس والجهر علاقتهما بتدفق النفس وليس الصوت - [00:01:34](#)

وباhtزاز الاوتار الصوتية في الحنجرة وتوقف بنا الحديث عند ما يترتب على موضوع الشدة والرخاوة حرف يجري الصوت عند النطق به. لما نقول اف اش اح اسف اه كل هذه الحروف الصوت يجري معها - [00:01:56](#)

وحروف اخرى الصوت ينحبس عندها مثل الهمزة ياء او القاف قوله الحق مسلا القاف الاولى الحق اب وحروف للعمر التي تكلمنا عنها فيها جريان جزئي للصوت ام ان طبعا لما بنقول جريان - [00:02:22](#)

فلان جرى يعني مشى هذا المشي او الجريان للصوت ما سيكون في فراغ زمني لن يكون في فراغ زمني لابد له من ايه من زمن واحد عم يجري وواحد ما عم يجري - [00:02:52](#)

ما سيكون زمنهم ايه واحد واحد عم يجري جريان كامل وواحد عم يجري جريان جزئي. ما سيكون زمنهم متساوي. هذا هو مبحثنا الاول اليوم قياس ازمنة الحروف الصحيحة ولما نقول الحروف الصحيحة مين خرج - [00:03:09](#)

خرج حروف المد ها خرج حروف المد وحرفي اللين حروف المد حرفي اللين ازمنة الحروف المتحركة متساوية. هذا يجب ان نعرفه ايها الاخوة الحرف المتحرك سواء كان متحركا بفتح او بضم او بكسر - [00:03:30](#)

شديدا كان او رخوا او بينيا زمنه ايه واحد يعني لما تقول سا والسين رخوة لقولك كقولك لا دابا هنا كيف؟ يعني الحروف الثلاثة هذه واحد شديد واحد بيني واحد رخو - [00:03:57](#)

ولكنها متحركة فالحركة تسوي بين ازمنة الحروف المتحركة ازمنة الحروف المتحركة متساوية. والمثال الذي امامنا على اللوحة ضمة تي كسرة باء فتحة. مين اطول متساوية ازمنة الحروف الساكنة يتناسب طولها - [00:04:18](#)

مع جريان الصوت بها هادا شي طبيعي ان يكون الحرف في الرخو كقولك في في يستبشرون السين مثلا يس يس الصوت عم يجري ولا لا؟ اذا بده زمن بابا - [00:04:50](#)

تابع الباقي جديدة زمانها ما سيكون مثل شو سيكون اقصر يستبشرون مم النون شو فيها جريان جزئي اقصر من السين واطول من مين من الباء انتبهنا اخواني هذا المبحث اللي عم نتكلم عنه الان من ادق مباحث علم التجويد - [00:05:08](#)

من هذا من المستحق على فكرة ما قال الجزري وهو اعطاء الحروف حقها من كل صفة ومستحقها هذا مستحق بحث امس مستحق

الرخاوة طول زمنها مستحق الشدة قصر زمنها مستحق البينية عدم طولها كالرخوة وعدم قصرها الشديدة - [00:05:38](#)
وضح اخواني يتناسب طولها مع جريان الصوت بها اللوحة تقول ازمنا الحروف المتحركة تكون ازمنا الحروف المتحركة متساوية.
فين؟ ضمن المرتبة الواحدة من مراتب القراءة كما نعلم ايها الاخوة نقل لنا قراءة القرآن العظيم عن نبينا عليه الصلاة والسلام
واصحابه الكرام بثلاث سرعات - [00:06:03](#)

ببطء وبسرعة وبتوسط البطء سماه علماؤنا التحقيق والسرعة سموها الحدر والتوسط ماذا سموه؟ التدوير لانها مشتقة من تدوير
القراءة يعني اقرأ فلان انتهى. اقرأ فلان اقرأ عم يطور القراءة يعني ايش؟ في الحلقة - [00:06:37](#)
السرعة التي يقرأون فيها في الحلقات لا هي بالبطء الشديد ولا هي بالايه بالحد واضح طبعا القارئ بالتحقيق اللي هو البطء عرضة
لشي اسمه التمثيط تمطيط ما هو التنطيط؟ ويسميه بعض العلماء الادخال يعني مط الحركة زيادة عن اللزوم - [00:07:01](#)
لما تقول انت مثلا انهم تقوم شايف الضمة هم لها ايه؟ زمن معين. اذا قلت انهم شو صار زادت انتبه. مسلا اه انتم شو صار بالضمة؟
اخذت زمن اكثر من زمنها قد يوصلها الى ان تكون - [00:07:27](#)

واو وان ثمان نون الفتحة تبعتها ما الميم زادت حتى كادت ان تكون ايها انتبهنا؟ شو ببسموه العلماء يا اخواني التمثيط او بسموه
الادخال ضمن المرتبة الواحدة. ملاحظ ازمنا الحروف المتحركة متساوية ضمن المرتبة الواحدة - [00:07:54](#)
يعني لا يقاس مسلا زمن الفتحة في التحقيق على قراءة التدوير او في التدوير على قراءة الحدر. كل قراءة كيان قائم بذاته بيان قائم
بذاته انتبهنا كيف وسنعود الى هذا المبحث اكثر ان شاء الله تعالى في المستقبل - [00:08:15](#)

اي ان زمن الحرف المفتوح يساوي زمن الحرف الايه المضموم يساوي زمان الحرف المكسور. لا حزام نقول الحرف وما عم نعين ما هو
الحرف هل هو شديد ولا رخي ولا ببني؟ لانها متساوية - [00:08:35](#)
وضحت هذه النقطة اجيب مين اطول الكاف ولا التاء ولا الباء نفس الطول يا عيظوكو يا عي ظو كو مين اطول متساوية. طب انا
مين اطول السين ولا الهمزة ولا اللام - [00:08:53](#)

اساوي وضح اخواني اخطاء زمنية تقع عند اداء الحروف المتحركة تطويل زمن حرف متحرك عن ازمنا ما جاوره من الحروف
المتحركة خطأ في القراءة سماه العلماء ايه التنطيط او الادخال وذلك نحو - [00:09:15](#)
فمن يعمل تمام فمن يعمل. هذه الصواب تنطق خطأ فمن يعمل؟ مرة ثانية وضح؟ كنتم توابها كنتم. خطأها كنتم ان الذين صوابها مرة
ثانية خطأها الذين ان الذين واضح بعض اخواننا الائمة - [00:09:46](#)

الله يهدينا جميعا وانا اول واحد الله يهديني في ناس بزعلوا من هالكلمة مع انه كلمة حلوة اه يعني فكره بده يلفت نزر المصلين اللي
وراه لمعنى من المعاني انتبهنا - [00:10:39](#)
فبيقعد بيضغط على حروف و بقيم تفهموا يعني اللي وراي انتم فهمتوا شو لك يا اخي انت اقرأ رأى بايش فايه انت انتبه للمعنى
واستحضر بقلبك. وربى جل جلاله هو بفهمهم - [00:10:56](#)

انت مالك مكلف انه اه فهمتوا اه وان الذين لك شو بها التزم التزم بايش التزم بالقواعد التزم بالازمنة هذا كلام الله لما انت بتتكلم
كلامك خد راحتك افعل ما تشاء - [00:11:11](#)
لكن لما بتتكلم كلام المولى سبحانه وتعالى فاذا قرأناه فاتبع قرأه انا فلا يقلد من يفعل هذا ولو كان من اشهر الناس لا يقلب من يفعل
هذا ولو كان من اشهر الناس. نعم - [00:11:29](#)

تقصير زمن حرف متحرك عن ازمنا ما جاوره من هاد عكس الاول. الاولاني شو عمل؟ طول الان بالعكس عم يقصر تقصير زمن
متحرك عن ازمنا ما جاوره من الحروف المتحركة - [00:11:48](#)

طعن في القراءة سماه العلماء الاختلاس يعني بقول العلماء سرعة في خفضه احفظوها خاصة اخوانا اللي بشتغلوا
بالقراءات سرعة في خفض. حرف مختلس. شو يعني مختلس يعني صوته اسرع من جيرانه - [00:12:05](#)
وصوته كمان او طى من جيرانه ترعة في خفض. الصوت اخفض والزمنا اقصر هادا شو اسمه يا اخواني؟ ايوا، ما لك لا تأمننا على

يوسف؟ اه عند النون الاولى بتلاقي النون ايش؟ زمانها - [00:12:28](#)

بالعامية بنكون مخطوف انتبهنا كيف؟ يعني ايش اسرع وبنفس وبنفس الوقت صوته ايش او طى بقليل او طى بقليل وذلك نحو يأمركم طبعاً يأمركم اختلاسها صحيح على قراءة ابي عمرو البصري اه لكن على حفص وغير ما عدا ابو عمرو البصري غير لا يصح هذا الاختلاس - [00:12:48](#)

اسمع الخطأ يأمركم مرة ثانية يأمركم مرة ثالثة يأمركم واضح السرعة المفروض يقول يأمركم مروكم. انتبهنا؟ مو روكو متساوية واللفظ في نظيره كمثلي الذي خلقكم خلقكم. كم متحرك هدول اربعة بدن يطلع زمنهم ايه - [00:13:13](#)
متساوي ما يكون في حرف اسرع من جيرانه. اسمع الخطأ الذي خلقكم كمان الذي خلقكم ملاحزين الخطف؟ اه. اذا الذي خلقكم خلقكم. الازمة انك بدها تكون متساوية والله يعيدكم ها يا عيدكم. كم حركة هدول - [00:13:46](#)
اربعة ما بصير القارئ عنده حرف معين شو يعمل يخطف يعيدكم والله يعيدكم. طب انا شو بده يقول؟ يعيدكم يا عيدكم. تكون الازمة ايش متساوية بعض اخوانا يعني ما يكتفون بهذا التنبيه بل يطلبون من الطالب او من المتلقي عنهم نغمة معينة - [00:14:14](#)
لما بتتكلم انت عن النغمة عم تلزم الاخرين بشيء آآ يعني لا يلزم به ببسومه اللزوم ما لا يلزم. انتبهنا كيف؟ ان ان تقود بالنغمة التي انا اقولها لك لا ماني ملزم بالنغمة. عرفتوا شو النغمة - [00:14:40](#)

يعيدكم ما بدك تقولها بهالنغمة هاي. ملزم بالنغمة. انا ملزم بايه بالأزمنة بالأزمنة ملزم قياس ازمنة الحروف الصحيحة. كل كلامنا الماضي كان منصب على مين يا اخواني على الحروف المتحركة - [00:14:55](#)
الان كلامنا حيكون منصب على مين على الحروف التي فيها وصفان ساكنة وايش؟ صحيحة لما قلنا صحيحة معناتها خرج مين حروف المد وحرفي اللين. لما قلنا ساكنة خرجت الحروف المتحركة - [00:15:25](#)
البحث هذا مهم شو السبب انه مهم متى نقول عن بحث مهم وانه اكثر اهمية من غيره. لما يكون دائرة تعلقه واسعة. يعني مثلاً التفشي متعلق بكم حرف بشي الاستطالة متعلقة بمين - [00:15:42](#)

بالضاد اه الصغير متعلق بمين بتلات حروف ما هي؟ طب وهذا المبحث متعلق بمين بكل الحروف عرفتوا ليش بنقول ببحث مهم؟ كل ما كان دائرة التطبيق اوسع كل ما كان هذا البحث اذ هذا بحث - [00:16:00](#)
اشد اهمية من غيره. مو معناه غيره ما هو مهم. لكن هذا يؤكد عليه انتبهنا اخواني اذا زمن الحرف الرخوي اطول من زمن الحرف البيني. دائماً خلي ببالك المثل اللي كان منذ قليل وحيرجع يستبيشرون - [00:16:17](#)
يسهد الرخو. انتبه هذا شديد. شيارون. النون الاخيرة. هم. هم. فيها ايش جريان ضئيل جريان ايه؟ ضئيل. مو كثير. بعض اخوانا بيقول لك يستبيشرون بهادا شو زايد عن اللزوم انتبهنا - [00:16:37](#)

يعني لا لا زيادة ولا نقص يا اخواني الحرف البيني اطول من زمن الحرف الشديد صار عندي اطول من مين والبينة اطول من الشديد قياس ازمنة الحروف الصحيحة الساكنة يتناسب مع سرعة القراءة تحقيقا وتدويرا وحدرا - [00:17:01](#)
هذا مهم جدا يعني هذا الميزان يا اخواني لازمنة الحروف اللي عم نتكلم عنه اذا كنت عم تقرأ بالتحقيق له تطبيق معين اذا اسرعت يعني نحن عم نقول هادا الرخو هادا البيني هادا الشديد. هادا الاول اطول من الثاني والثاني اطول من مين - [00:17:27](#)
من الثالث. طب هذا الميزان ميزان مرن. عرفنا شو يعني مرن؟ يكبر ويصغر بحسب سرعة القراءة اذا بتحبوا نجيب مسال من الرياضيات بنقول اتنين وتلاتين علاقة اتنين وتلاتين مع الستطعش مع الثمانية - [00:17:46](#)

بعلاقة الستطعش مع الثمانية مع الاربعة كعلاقة الثمانية مع الاربعة مع اللاتنين. عرفتوا كيف يعني عم بيكون النسبة بين الارقام واحدة ولو الارقام هي عم تختلف لو حبيننا نمثل طول زمن الحرف الرخو بهذا المقدار هذا الطول - [00:18:07](#)
احمر مم حيكون البينة شو حيكون اقل حيكون شديد ايه اقل انتبهنا؟ هذا تمثيل يعني بياني يبقى هذا التناسب بين ازمنة الحروف الصحيحة الساكنة مهما كانت سرعة القراءة هذا تطبيق عملي على سورة الم نشرح - [00:18:30](#)
لونا الحروف الرخوة ايها الاخوة الكرام بالحرف باللون الاحمر حروف الرخوة الساكنة طبعاً. كلامنا منصب على مين الان ايوة صحيحة

ساكنة فكل ما ترونه باللون الاحمر هذا زمنه بده يكون منطوط قليلا - [00:18:59](#)

انتبهنا ولونا الحروف البينية باللون الازرق وحتكون لونها ازرق حتكون صحيحة وساكنة انتبهنا مثل الميم الم مم لاحظ وليس الم

الاب يعني ايش كرة ليست مبتورة ولا كمان الم انتبهنا يعني - [00:19:19](#)

كل واحد بده ياخذ حقه بينما الحرف الشديد لونه باللون الاخضر طبعا الكافات اللي في اخر الايات آ متحركة في الوصل لكنها عند

الوقف ساكنة يعني الان نسمع تلاوة هذه الايات - [00:19:44](#)

اه وارجو ان تنتبهوا الى الازمنة لاحظ البسمة فيها الصين فيها الحاء. شو لازم يكون زمنهم بني واحد يكون طولهم واحد عرفتوا؟ من باب واللفظ في نظيره كمثلته حيكون عندي اللام من لفظ الجلالة والراء الاولى من المدغمة والراء الاولى من المدغمة الثانية والميم

الموقوف عليها حيكون زمنهم - [00:20:04](#)

واحد لانهم من حروف لن عمر الم نشرح نشرح مية وزمنه اطول الشين ولا الحاء؟ متساويين لانك لا لان كلا الحرفين رخو ساكن الميم

ايه؟ بينية. صدت صدا. الدال ايه؟ شديدة - [00:20:32](#)

ساكنة زمنها قصير ورق طبعا اراك فيها كم وصف وصفان شدة فهمس ها ورك مين اطول الدال ولا الكاف نفس الطول ووضعنا ضع.

العين هون ايش بينية ضاع وبدها تكون كما ذكرنا برجوع ايش؟ لسان المزمار - [00:20:56](#)

ووضعنا عنك وز. وز ازاى ما تلتاش بتقل له رح نفس الطول واللفظ في نظيره وزرك الله يرحمه عبدالباسط عبدالصمد الله يرحمه من

اكثر الناس القراءة البطيئة شو بسموها مجودة - [00:21:21](#)

طيب في القراءة البطيئة اه يعني من اكثر الناس تطبيقا لهذا الميزان الله يرحمه بالقراءة البطيئة والحصري ايضا لما بيقرأ قراءة

بطيئة ايضا ايش؟ لكن عبد الباسط واضح عنده تمام - [00:21:45](#)

الله يرحم اللي علموه ويرحمه هو كمان كله طيب اذا على هذا الميزان الان سنسمع سورة الانشراح. نسمع بعد ازنكم. بسم الله الرحمن

الرحيم الم نشرح لك صدرك مرة ثانية الم نشرح لك صدرك - [00:22:02](#)

ووضعنا عنك وزرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك شايقين الا الا اللام الاولى مثل الم نفس الطول ظه بتلويز مثل نش مثل رح

لانه ايه رخوة ورفعنا لك ذكرك - [00:22:30](#)

فان مع العسر يسرا شايقين السينات ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب شايقين الباء كيف قصيرة؟ لانها ايه جديدة. فاذا فرغت

فانصب فرغ بتلويز بتنش مثل الظهر والى ربك فارغب - [00:23:09](#)

واضح اخواني؟ هلاً حنعيدها ولو تكرمتوا بنقرأ وراه لهذا الانسان هداه الله واصلحه نقرأ وراه بايه؟ بصوت واحد بعد ازنكم ها؟

بنبدأ مع بعض وبننتهي مع بعض. الرجاء ثم الرجاء نبدأ مع بعض وبننتهي مع بعض - [00:23:47](#)

بالله بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك؟ الم نشرح لك صدرك واضح ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك

ذكرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا - [00:24:04](#)

ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب اه اخواني لا تقولوا الفاء يجب ان تبقى ايه مرققة هنا جاورت الغنة المخفاة والنون بعدها صاد

مفخمة فقد الفم اذا تركناه على راحته شو يقول؟ - [00:25:06](#)

فا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب وقيسه عليها تحبوا نطبق الفاتحة مع بعض اعوذ طبعا اعوذ التعوذ ليس من القرآن لكن هو

يأخذ يعني حكم التلاوة يجب تفخيم مفخمه وترقيق مرافقه ومد ممدوده وغنوا مغنونه الى اخره - [00:25:40](#)

اعوذ بالله من من الشاة شايقين الشين؟ شينان شين ساكنة مدغمة بمين بشي متحركة. نحن الان كلامنا عن الشينة الاولى اعوذ بالله

من الشية من الشية شية. شايقين الياء يا الاخوة؟ من الشية - [00:26:21](#)

من الشيطان الرجيم رجيم. جيم. الميم الاخيرة مم. يعني ايه جريان جزئي للصوت بنعيد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله

الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. مين اطول؟ ال ولا الحم - [00:26:43](#)

نفس الطول حرفان بينيان الحمد نفس القصة الحمد لله رب العالمين الراء الاولى. الحاء رخوة بينية اطوال الرحمن الرحيم. الرحمن

الرحيم يوم الدين. اياك نعبد ايه ايه الهاء ايه رخوة اهدنا - [00:27:35](#)

نص مين اطول؟ ولا نص نفس الطول اهدنا الصراط المستقيم نفس الطول اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم الله
يسلمكم اي بدا تكون الكسرة كاملة. لا يقول بعضنا اهدنا اه هدي امالة اه - [00:28:42](#)

هدية اه يعني كسرة ايه لان الكسرة صوتها مطابق لصوت مين؟ الياء اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انعم انعم
مين اطوال نفس الطول نون وميم لان عمرها انعمت علي الياء هنا الاخوة مين اطول؟ النون والميم ولا الياء - [00:29:14](#)

صراط الذين انعمت عليهم. صراط الذين انعمت عليهم عليهم. ايوا ما نقول عليهم هذي امالة هذي كسرة صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم طريق المغضوب عليهم. ولا الضالين - [00:29:54](#)

هذه الضاد الاولى رخوة زمنها مثل ولم هادي متحركة ضالين كم لام عندي؟ لاما. لام ساكنة مدغمة بمين؟ بلام اللام الساكنة بدها
حقها من البيئية ولا الضالين ولا الضالين ارجو لما بتنتهوا من الالف تبع ضاء ان تاتوا الى اللام بقوة بقرع بقرع ها تقرر المخرج

المخرج قرعا - [00:30:41](#)

الصوت لا ياخذ معنى في بحس ما حكيناه بالاول كيفية حدوث الحروف. الحروف الساكنة اخواني تخرج بالقرع ها سماه ابن سينا
القرع والقلع القرع والقلع. انتبهنا؟ الساكنة تخرج بالقرع وان شئت فقل بالتصادم - [00:31:39](#)

والمتحركة تخرج بالتباع بين الطرفين. انتبهنا؟ هلا انت لما بتقول ام شو صار تصادم بين الشفع العليا والسفلى. اليس كذلك؟ لما
بتنطق ميم متحركة قل ما بالتباع. مو بالتباع بالتباع. فهنا لما عم نقول ولا ال اريد ان انطق لاما ساكنة فيجب ان يقرع -

[00:32:00](#)

اه طرف لساني مخرج اللام قرعا. شوفوا اخواني انظروا الى يدي بعد اذنكم سمعتوا شي؟ لانه تلامس. طب هلا هذا القرار عرفتموا؟
القرع بيعطي صوت. التلامس ما بيعطي صوت - [00:32:27](#)

ولا الضالين. ولا الضالين ما زال بعض اخوانا عم يجيبوا يعني عم يجيب لسانه يحطه هيك على اللام بحنان اه اترك لي الحنان شوي
هلا ها ولا الضال دال ولا لحزة لحزة - [00:32:46](#)

امين بارك الله فيكم هذا ما يتعلق بقياس ازمة واؤكد ثم اؤكد ان هذا الميزان يعني بحاجة الى ميراث وبحاجة الى تدريب ما بيوم
وليلة بصير الانسان متقن لهذا هذا امر - [00:33:27](#)

الامر الثاني تطبيقه في التحقيق قراءة التحقيق اسهل من تطبيقه فين بالتدوير وتطبيقه في التدوير اسهل من تطبيقه في الحد.
كقيادة السيارة تماما ما فينا واحد لما تعلم قيادة السيارة اول ما طلع وحط عالمية وعشرين بفوت بالحيط راسا انا - [00:33:48](#)

صحيح ولا لا؟ كذلك الامر بالنسبة الى التلاوة اول ما عفوا التلاوة اول ما تعلمنا تعلمنا به ايه بالبطء. فاذا اتقن الانسان قليلا اسرى.
انتقل لمين للتدوير فاذا اتقن واتقن انتقل لمين؟ للحذر - [00:34:11](#)

طيب هذا هو مبحثنا الذي يتعلق بالشدة والرخاوة - [00:34:27](#)